

دور النشاط الرياضي الترويحي في توجيه سلوكات أطفال التوحد

The role of recreational sports activity in guiding the behavior of children with autism

رابح جقبالة¹

rabahjo10@gmail.com¹ ، جامعة المسيلة ، الجزائر

تاريخ النشر: 2023/09/09	تاريخ القبول: 2023/08/07	تاريخ الارسال: 2023/07/24
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في توجيه سلوكات أطفال التوحد لدى عينة من مربين المراكز النفسية البيداغوجية لولاية المسيلة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، ولجمع البيانات تم تصميم إستبيان مكون من 21 عبارة في صورته النهائية لقياس دور النشاط الرياضي الترويحي دور في توجيه سلوكات أطفال التوحد ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (30) فردا والمتمثلة في مربين المراكز النفسية البيداغوجية لولاية المسيلة ، وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية تبين أن للنشاط الرياضي الترويحي دور في توجيه سلوكات أطفال التوحد .

الكلمات الدالة: النشاط الرياضي الترويحي - سلوكات - أطفال التوحد

Abstract : The current study aimed to know the role of recreational sports activity in guiding the behavior of children with autism among a sample of educators in the psychological and pedagogical centers of the state of M'sila. A role in guiding the behavior of autistic children, and it was applied to a sample of (30) individuals represented in the educators of the psychological and pedagogical centers of the state of M'sila Using a set of statistical methods, it was found that recreational sports activity has a role in guiding the behavior of children with autism.

key words : Recreational sports activity -behaviors -children with autism

1-مقدمة واشكالية:

إن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بمختلف أشكاله له أهمية كبيرة في حياة الطفل المتوحد فان له أثر إيجابي على الحياة الانفعالية للمعاق فهو يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك و يؤدي بالمعاق إلى التخلص من مختلف العقبات التي تواجهه و بالتالي تحقيق صحة نفسية عالية وكذا إدماجه مع اقرانه العاديين ووعيا منا بفاعلية ممارسة النشاط الرياضي المكيف لهذه الفئة نتيجة لما تعانیه من معوقات من حيث التصرفات الاستقلالية و العلاقات الاجتماعية وله أثر على نفسية أطفال التوحد من خلال تنمية كفاءاتهم وتحسين مردوده من خلال التخلص من المشاكل النفسية، كالقلق والعدوانية وضعف التفاعل الاجتماعي وبالتالي تحقيق الصحة النفسية من خلال الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات.

تختلف المشاكل السلوكية لدى فئة التوحد ، و يرى العاملون في مجال العناية أطفال التوحد أن انحراف عن السلوك ليرجع إلى الإضطرابات العضوية المصاحبة لحالات التوحد بقدر ما تعود إلى الظروف الاجتماعية و البيئية المحيطة بالطفل بأن السلوكات التي تعيق عملية التكيف التي يسعى إليها النشاط الرياضي الترويحي إلى التخلص منها، لأن السلوك الطبيعي يؤدي إلى القبول الاجتماعي وانحرافه يؤدي إلى الرفض، وهذا راجع إلى عدم الاستقرار و الثبات الانفعالي للأفراد المعاقين ذهنيا ، والإعاقة على اختلاف أنواعها ذات تأثير واضح على سلوك الفرد وتصرفاته وخاصة التوحد ، فالشعور بالنقص الناشئ عن القصور يصبح عاما مستمرا وفعالا في التأثير على النمو النفسي للفرد .

إن طفل التوحد مهما كان شكل توحد و مهما بلغ عمره طفلا أم شابا أم كهلا يحتاج الى رعاية خاصة وتأهيل في المجتمع عن طريق توفير أقل السبل لتحسين معيشته وتحقيق أهدافه والعمل على إدماجه باعتبار ذلك الحق مكتسبة سواء من قبل الآباء لأبنائهم أو الأبناء أو من طرف المراكز البيداغوجية التي وضعت لتوفير حق التعليم والرعاية والتدريب والتأهيل لكل مصاب بالتوحد والحرص الأكيد على معاملته معاملة حسنة لا إقصاء فيها ولا تقصير ليكون عضوا فعالا ومهما في المجتمع ومن بين وسائل الرعاية هي النشاط الرياضي البدني الترويحي .

وبالرجوع إلى العقبات التي قد تعترضهم كما يساعدتهم على إكتساب خبرات أنماط سلوكية حميدة ، و التمسك بالعادات الحسنة، ونمو العلاقات الاجتماعية من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر ضرورة حتمية بالنسبة للمعاقين، حيث أنهم في اتصال مستمر مع بعضهم البعض وهذا الاتصال يكون وفق أسس وقيم اجتماعية تكون فيها أفعال وردود أفعال وكذلك أو أمر وإستجابات تحدد التفاعل الاجتماعي سواء كان هذا التفاعل إيجابيا أو سلبيا، من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية التي تعد عاملا من عوامل التنشئة الاجتماعية الصحيحة.

التساؤل العام : هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في توجيه سلوكات أطفال التوحد ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال التوحد ؟.
- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد ؟.
- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ؟.

2_فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحسين سلوكات أطفال التوحد .

الفرضيات الجزئية :

- للنشاط الرياضي الترويحي دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال التوحد.
- للنشاط الرياضي الترويحي دور في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد.
- للنشاط الرياضي الترويحي دور في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

3_أهمية الدراسة :

من الآثار السلبية الملموسة عند أطفال التوحد أنهم يشكون من مشاكل سلوكية من حيث التكيف ، كما يتميزون بعدم الاستقرار والحركة المستمرة بدون هدف معين وفي حين أن البعض منهم يعرفون بالحمول وعدم النشاط وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة وعدم الاعتماد على النفس والتعاون مع الغير وعدم مرافقة النظم والعادات الاجتماعية للأسرة مما يستدعي ضرورة

برمجة النشاط الرياضي الترويحي لما له من أهمية و تأثير على أطفال التوحد من الناحية النفس حركية وكذا الدور الذي يلعبه في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين ويساعد على كشف عن أقوى عامل يساهم في التخفيف من السلوك العدواني لديهم وإكتساب سلوكيات الإيجابية .

4_أهداف الدراسة :

- معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال التوحد .
- معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد .
- معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في زيادة التفاعل الإجتماعي لدى أطفال التوحد .

5_تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1.5_ النشاط الرياضي الترويحي :

التعريف اللغوي : روح من مصدر ارتاح بمعنى شعر بارتياح النَّفْسِ بِشُرُورٍ وَنَشَاطٍ أَي تَنَهَّدَتْ من الأعماق ارتياحا . (إبن منظور ، 2005 ص 172)

التعريف الإصطلاحي : يعني مصطلح الترويح إعادة الخلق و تشير أيضا إلى التجديد و الانتعاش و يعرفه بأنه نوع من أوجع النشاط التربوي يمارس في أوقات الفراغ و التي يختارها الفرد بدافع شخصي . (فرج عبد القادر طه، 2003 ، ص289)

التعريف الإجرائي: كل نشاط يختاره الإنسان اختيار ذاتي بمحض إرادته دون أن يتأثر بأي ضغوط خارجية قد تؤثر عليه بالاختيار بهدف تنمية أبعاده الشخصية شريطة أن يمارس في وقت الفراغ.

2.5_ سلوكيات :

التعريف الإصطلاحي : هو عبارة عن ذلك النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئة معينة والذي يتمثل التالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف، حتى يتناسب مع مقتضيات حياته، وحتى يتحقق له البقاء ولجنسه الاستمرار . والسلوك بحكم هذا التعريف لا يخرج عن كونه ظاهرة طبيعية كأى ظاهرة طبيعية أخرى ومن حيث كونه ظاهرة فهو لا يحتمل أي غموض أو إهمام أو غيبية. (ناصر الدين أوحاماد، 2008، ص22)

التعريف الإجرائي : هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله والسلوك له قواعد طبيعية ومادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقا للترتيب الوراثي البيولوجي وصولا إلى هندسة الجينيات فخلق حل سلوك دافع فنحن لا نقوم بشيء إلا إذا كان هناك شيء يحركنا للفعل ونتوقع أن نحصل من خلال هذا السلوك على نتيجة ، بما يعني أن السلوك يخدم وظيفة وقد يخدم سلوك واحد عدة وظائف.

2.5_ التوحد :

التعريف الإصطلاحي : هو عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية و التواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي و هو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي تم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية وتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد، وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ، وعدم القدرة على التصور البناء والملائمة التخيلية (كوثر حسن عسيلة، 2006 ، ص 15)

التعريف الإجرائي : هو اضطراب عضوي في المخ لم يتمكن الطب الحديث من التعرف على أسبابه لحد الساعة، ولذلك نجد صعوبة في إدراك حقيقة التوحد، لكن يمكن تهيئة الطفل لتحسين تواصله ومهاراته الاجتماعية والاندماج مع المجتمع.

6_الدراسات السابقة :

6-1- قبورة العربي 2006 : دور الأنشطة الرياضية والترويحية في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا ، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر - 3-

أهداف الدراسة : تصميم برنامج من خلال التربية الرياضية والترويحية للمعاقين سمعيا لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي إثارة الدافعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف بواسطة تنمية القدرات الحركية الأساسية ومهارات الألعاب الترويحية.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تمثلت في 21 طفلا يعانون من إعاقة سمعية متوسطة (من مدرسة الصم وهران) اختبرت بطريقة مقصودة.

أدوات الدراسة : إستبيان موجه للمدرء والمشرفين، اختبار الشخصية.

- وحدات تعليمية تتضمن بعض الأنشطة الرياضية والترويحية.

نتائج الدراسة :

- أظهرت المؤشرات الحركية الأساسية ومهارات الألعاب عند العينة التجريبية تحسنا واضحا .

- أثرت التمرينات الخاصة بالأداء التنافسي العضلي العصبي وأداء مهارات الألعاب الأساسية المركبة في تحقيق أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي .

- ضرورة إستخدام الأنشطة الرياضية و الترويحية قصد تحسين الجوانب النفسية و الاجتماعية للمعاقين سمعيا، وكذا إخراجهم من عزلتهم و إدماجهم في المجتمع.

- توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية ضمن البرنامج الخاص للمعاقين سمعيا داخل المدارس

6-2-دراسة غندير نورالدين 2004 : أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو

الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا ، شهادة ماجستير ، جامعة الجزائر .

أهداف الدراسة: تبين اثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على نمو الطفل المتخلف عقليا عامة ونموه الإجتماعي خاصة.

- الكشف على مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي في المساعدة على تكيف المتخلف عقليا

- التعريف بأهمية النشاط الرياضي الترويحي و دوره في تعزيز مطالب النمو الإجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة

- الكشف على مدى أهمية التعويض بالممارسة الرياضية لفئة المتخلفين عقليا لتقبل إعاقاتهم و إدماجهم إجتماعيا.

- التأكيد على ضرورة إدخال النشاط الرياضي الترويحي ضمن النشاطات المبرمجة لتعليم ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا داخل المراكز البيداغوجية المتخصصة لهم و هذا عن طريق المختصين .

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

مجتمع الدراسة : أطفال ذو تخلف عقلي بسيط 5-12 سنة

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على 08 أطفال ذو تخلف عقلي بسيط 5-12 سنة بالنسبة للعينة التجريبية، ذكور 03 و إناث 05 ، و العينة الضابطة 08 ، ذكور 06 و إناث 02 .
أدوات الدراسة : مقياس السلوك التكيفي.

- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل .

نتائج الدراسة :

- أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا
- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة للعينتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي على المقياسين لصالح العينة التجريبية عكس القياس القبلي الذي لم تسجل فيه فروق دالة إحصائية بين العينتين

3-6-دراسة عبد الكبير عمر 2012 " دور ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من الاضطرابات النفسية (القلق، الثقة، بالنفس) " مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر -3-

أهداف الدراسة :

- معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من الاضطرابات النفسية (القلق، الثقة، بالنفس) لدى المعاقين حركيا.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : 17 لاعبا في كرة السلة علي الكراسي المتحركة لفريق نور بالمسيلة.

ادوات الدراسة : تم الاعتماد علي استمارة الاستبيان لجمع البيانات .

نتائج الدراسة : بعد الإجابة على بعض الأسئلة برغم من التعب الذي يصيبهم الا انهم يحسون بالراحة النفسية التامة وكذلك نسيان مشاكلهم وكذلك العزيمة القوية علي مواجهة مشاكل الاعاقة
4-6-دراسة عبد الرحيم خوcho 2011 : أثر ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة في التخفيف من الاضطراب السلوكي والانفعالي الاكتئاب لذوي الاحتياجات الخاصة " مذكرة ماجستير .

أهداف الدراسة :

- معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الاضطرابات النفسية والسلوكية والانفعالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل أكثر بهذه الفئة من المعاقين .
- إظهار ما يحتاجه المعاق بلفت انتباه المسؤولين لتكوين إطارات متخصصة قصد إدماجهم .
- هو إظهار قدرات هذه الفئة من المعاقين سمعا من خلال ممارسة النشاط الرياضي المكيف .
- نشر الوعي في وسط المجتمع على أهمية ممارسة الرياضة المكيفة لهذه الفئة.

منهج الدراسة : واستخدم هذا الباحث لمذكرته المنهج الوصفي

عينة الدراسة : اختيار العينة كانت قصدية تتمثل في الأطفال ذوي الاحتياجات فئة الاعاقة السمعية الممارسين للنشاط الرياضي المكيف بمدرسة صغار الصم بسكرة والبالغ عددها (20) طفل 10 ذكور و 10 إناث).

أدوات الدراسة : الإستبيان والاختبار.

نتائج الدراسة : في الاخير تم التوصل إلى أن للأنشطة الرياضية المكيف أثر في التخفيف من شدة الاضطراب السلوكي والانفعالي لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الاعاقة السمعية (9-12 سنة) .

2-الاجراءات الميدانية للدراسة :

1-2- المنهج المتبع : المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.

(عبد الفتاح محمد العيسوي، 1996، ص13)

وتختلف المناهج من بحث لآخر لإختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه ومن أجل دراسة وتحليل المشكلة التي بين يدي، واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح اعتمدت على المنهج الوصفي كوسيلة لتحليل موضوعي .

هذا الأخير هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن حي ، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو

تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء.

(خير الدين علي أحمد عويس، 1997، ص86)

❖ على هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي

2-2- مجتمع الدراسة :

مجتمع البحث : نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنتاج مهمته.

(سامي ملحم، 2000، ص200)

❖ جميع مربين المراكز النفسية البيداغوجية لولاية المسيلة

2-3- عينة الدراسة : العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" يبنى الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي ويستخدم الباحث العينة لأن من الصعب دراسة المجتمع ككل .

❖ تكونت عينة الدراسة : 30 مربى من المراكز النفسية البيداغوجية لولاية المسيلة

2-4- متغيرات الدراسة :

2-4-1- المتغير المستقل : المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر . (موريس أنجرس، 1999، ص168)

المتغير المستقل : النشاط الرياضي الترويحي

2-4-1- المتغير التابع : متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستنظر على المتغير التابع .

(أسامة كامل راتب ، 1999 ، ص 219)

المتغير التابع : سلوكات أطفال

2-5- مجالات الدراسة :

أ-المجال الزمني : قمنا بالدراسة الميدانية إبتداء من 01 مارس إلى 01 جوان 2023.

ب-المجال المكاني : المراكز النفسية البيداغوجية لولاية المسيلة .

ج-المجال البشري : مربي من المراكز النفسية البيداغوجية لولاية المسيلة .

2-6- أدوات الدراسة : يشير محمد شفيق "أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا "

❖ لهذا فقد استخدم الباحث أداة هي : الاستبيان

2-6-1-الاستبيان : عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج لشرح إضافي .

جدول رقم (01) يوضح: عدد محاور الاستبيان

رقم	المحاور	عدد العبارات
01	السلوك العدواني	07
02	روح التعاون	07
03	التفاعل الاجتماعي	07

طريقة التصحيح : إعتد الباحث على طريقة ليكرت لتقدير استجابات المفحوصين، ويمكن جمع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في كل عبارات الاستبيان ، ولقد استخدم خلال أسلوب ليكرت ذي التدرج ثلاثي .

2-7- الأسس العلمية لأدوات الدراسة :

2-7-1-الموضوعية : يذكر بعض الباحثين أن "الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي (أحمد محمد الطيب،1999،ص292)

2-7-2- الثبات : ولقد اعتمدنا في إستخراج معامل الثبات على طريقة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، بعد تطبيق الإستبيان على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات الاستبيان الكلي وبلغت (0.73) يتمتع بمعامل ثبات عال .

✓ وهذا دليل كافي على أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات عال

جدول رقم (02) يوضح : حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

الاستبيان	الثبات	الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
المحور الأول	0.64	0.79	0.05
المحور الثاني	0.72	0.83	
المحور الثالث	0.76	0.87	

نلاحظ أن جميع عبارات الاستبيان الفرعية اتسمت بمعامل ثبات مقبول بحيث في المحور الأول بلغ (0.64) وفي المحور الثاني بلغ (0.72) ، وفي المحور الثالث بلغ (0.76)

✓ عموما تبين أن جميع الأبعاد الفرعية للاستبيان ثابتة ثباتا مقبولا، وصادقة فيما تقيسه

2-7-3- الصدق :

صدق المحكمين : تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغت ثلاث محكمين، وهم من الأساتذة المتخصصين في النشاط الرياضي المكيف .

الصدق الذاتي : كما نلاحظ أن عبارات الإستبيان الفرعية اتسمت بمعامل صدق ذاتي مرتفع بحيث بلغ في المحور الأول : (0.79) ، في المحور الثاني : (0.83) ، في المحور الثالث : (0.87)

❖ عموما تبين أن جميع الأبعاد الفرعية للاستبيان صادقة فيما تقيسه.

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

فرضية 1: للنشاط الرياضي الترويحي دور في التخفيف من السلوك العدواني لأطفال التوحد
جدول رقم (03): يمثل التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة وكا² لمحور الأول

المتغيرات الإحصائية	قيمة (X^2)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
التكرارات الكلية للمحور الأول	7.84	2	0.05	0.007
مستوى الثقة 95%				القرار الإحصائي: توجد

مناقشة الفرضية الأولى :

تحليل نتائج جدول : بناء على قيمة (X^2) المحسوبة لأفراد عينة الدراسة على محور الأول والذي بلغ 7.84 عند درجة الحرية 2 القيمة الاحتمالية 0.007 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه فإن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ"النشاط الرياضي الترويحي دور في التخفيف من السلوك العدواني لأطفال التوحد ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ ب5%".

الاستنتاج : إن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعتبر وسيلة وآلية لتنظيم الانفعالات وتفريغ الدوافع المكبوتة، وتخفيف مشاعر المعاناة والتوتر، التي يستشعرها الفرد المصاب بالتوحد ، حيال الآثار السلبية المترتبة عن التوحد ، وكذا ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة، لهذا ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تزيل فترات التوتر والقلق وتعمل على توفير فرص التحرر من الضغوط وتجعله صبور ، مما إنعكس بالإيجاب على سلوكياتهم وتصرفاتهم العدوانية نحو بقية الأشخاص.

تتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة قبورة العربي 2006 :

- أثرت التمرينات الخاصة بالأداء التنافسي العضلي العصبي وأداء مهارات الألعاب الأساسية المركبة في تحقيق أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي.
- ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية و الترويحية قصد تحسين الجوانب النفسية و الاجتماعية للمعاقين سمعياً، وكذا إخراجهم من عزلتهم و إدماجهم في المجتمع.

فرضية 2: للنشاط الرياضي الترويحي دور في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد
جدول رقم(04): يمثل التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة وكا² لمحور الثاني

المتغيرات الإحصائية	قيمة (X^2)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
التكرارات الكلية للمحور الثاني	9.88	2	0.05	0.009
مستوى الثقة 95%				القرار الإحصائي: توجد

مناقشة الفرضية الثانية :

تحليل نتائج جدول : بناء على قيمة (X^2) المحسوبة لأفراد عينة الدراسة على محور الثاني والذي بلغ 9.88 عند درجة الحرية 2 القيمة الاحتمالية 0.009 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه فإن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط الرياضي الترويحي دور في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ ب5%

الإستنتاج : ويمكن تفسير هذه النتائج إلى كون وجود الطفل التوحيدي في مواقف اللعب المختلفة يسمح له بتكوين مشاعر خاصة نحو زملائه وينمي علاقات الصداقة معهم، فيتعلم معنى روح التعاون ومشاركة الآخرين من أجل الوصول إلى النتيجة المطلوبة، كما أن وجود الطفل التوحيدي ضمن مجموعة من أقرائه التوحيدين ممن يمتلكون نفس الخصائص والاستجابات يشعره بالألفة نظراً لأنهم يمتلكون نفس الإستجابات والإستشعارات الحسية لمختلف المواقف عكس الأطفال العاديين، مما يُنمي إقباله عليهم وتفاعله معهم ومشاركتهم في شتى النشاطات وتكوين صداقات

تتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة غندير نورالدين 2004

- أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا .

فرضية 3: للنشاط الرياضي الترويحي دور في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد
جدول رقم (05): يمثل التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة وكا² لمحور الثالث

المتغيرات الإحصائية	قيمة (X^2)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
التكرارات الكلية للمحور الثالث	8.76	2	0.05	0.008
مستوى الثقة 95%				القرار الإحصائي: توجد

مناقشة الفرضية الثالثة :

تحليل نتائج جدول : بناء على قيمة (X^2) المحسوبة لأفراد عينة الدراسة على محور الثالث والذي بلغ 8.76 عند درجة الحرية 2 القيمة الاحتمالية 0.008، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه فإن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط الرياضي الترويحي دور في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ ب5% .
الإستنتاج : إن ممارسة أطفال التوحد لمختلف الألعاب والأنشطة الرياضية الترويحية ضمن الجماعة يساعدهم على تحسين وتنمية تفاعلهم الاجتماعي فيما بينهم، وأيضاً مع المربين داخل المراكز المخصصة لهم، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على تفاعلهم الاجتماعي في حياتهم اليومية .
، حيث يساعدهم على التفاعل الاجتماعي، كون اندماجهم ضمن مواقف اللعب والتنافس يُتيح لهم المجال للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع أقرانهم وبناء روابط الصداقة مع غيرهم، كما يُفسح المجال أمامهم للمشاركة في خبرات جديدة وأيضاً تعلم القوانين والإنضباط واحترام الإرشادات .

تتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة عبد الرحيم خوcho 2011 :

- إن للأنشطة الرياضية المكيف أثر في التخفيف من شدة الاضطراب السلوكي والانفعالي لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الاعاقة السمعية (9-12 سنة)

9- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

كما تم التوصل فيما يخص الفرضية الأولى إلى ثباتها وهي الخاصة والتي مفادها " للنشاط الرياضي الترويحي دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال التوحد" حيث أنها تحققت الفرضية.

كما تم التوصل فيما يخص الفرضية الثانية إلى ثباتها وهي الخاصة والتي مفادها " للنشاط الرياضي الترويحي دور في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد" حيث أنها تحققت الفرضية.

كما تم التوصل فيما يخص الفرضية الثالثة إلى ثباتها وهي الخاصة والتي مفادها " للنشاط الرياضي الترويحي دور في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد" حيث أنها تحققت الفرضية .

كما تم التوصل فيما يخص الفرضية العامة إلى ثباتها وهي الخاصة والتي مفادها " دور النشاط الرياضي الترويحي في توجيه سلوكات أطفال التوحد " حيث أنها تحققت الفرضية

10-خلاصة :

في الختام يمكننا القول أنه من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف دور النشاط الرياضي الترويحي في توجيه سلوكات أطفال التوحد ، لأن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعتبر وسيلة وآلية لتنظيم الانفعالات وتفريغ الدوافع المكبوتة، وتخفيف مشاعر المعاناة والتوتر ، التي يستشعرها الفرد المصاب بالتوحد ، حيال الآثار السلبية المترتبة عن التوحد ، وكذا ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة، لهذا تزيل ممارسة النشاط البدني الرياضي فترات التوتر والقلق التي تنتابه من حين لآخر ، وتعمل على توفير فرص التحرر من الضغوط وتجعله صبور حتى عندما لا يحقق نتائج سريعة ، وتشعر الفرد بالراحة النفسية.

إن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تنمي روح التعاون لدى المصاب بالتوحد وتسمح له باكتساب مهارات تساعد على الاستماع لمشاكل الآخرين بحيث يسمح له بالتخلص من الإحساس التوتر والقلق التي تنتابه من حين لآخر وتغيير نظرة الناس اليه ، وتعمل على توفير المساعدة في فهم مشاعر الآخرين وتجعله يستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنه ، بالتالي يشعر الفرد بالراحة النفسية مما ينعكس إيجابا على مستوى التعاطف لديه ، كما انه يصبح قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم

ان ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعطي الفرصة للاختلاط مع الآخرين وزيادة التفاعل الاجتماعي فيجد الفرد سهولة في التفتح والتعامل معهم، وتكون هناك علاقة تأثير على التأثير في الآخرين ، وقد حاولنا جاهدين الإحاطة بموضوع دراستنا من شتى الجوانب للخروج بنتائج موضوعية و دقيقة، و نأمل ألا تكون نقطة النهاية؛ بل دفعة جديدة للتعمق أكثر في هذا الموضوع الذي يتطلب دراسات و بحوثا عديدة ومتنوعة ومن هذه النتائج يتبين لنا :

- يساهم النشاط الرياضي الترويحي في توجيه سلوكات أطفال التوحد من وجهة.
- يساهم النشاط الرياضي الترويحي في تقليل من السلوكات العدوانية لأطفال التوحد.
- يساهم النشاط الرياضي الترويحي في تنمية روح التعاون لدى أطفال التوحد.
- يساهم النشاط الرياضي الترويحي في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

11- الاقتراحات والفروض المستقبلية.

11-1- الاقتراحات والتوصيات :

- ضرورة إدخال المربين في دورات تأهيلية تبين لهم أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال الانتقاء الرياضي وإرسال بعثات إلى الخارج للاحتكاك بالمختصين في هذا الميدان
- طلب البرامج التدريبية والاهتمام بالتخطيط العلمي الحديث وذلك عن طريق وضع البرامج التدريبية المناسبة للوصول إلى المستوى المرغوب فيه.
- توعية و تحسيس القائمين على تقديم الرعاية للمعاقين من أخصائيين نفسانيين، مدربي النشاط الرياضي الترويحي والمربين وأولياء الأمور على ضرورة الحد من السلوكات .
- الحرص على ضرورة اتباع الأسس العلمية الحديث في ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- العناية والتقرب الشديدين بموهوبي ذوي الاحتياجات الخاصة لفئة المصابين بالتوحد .
- يجب على السادة المربين المشرفين الاهتمام بأطفال التوحد داخل المركز النفسي المخصص لهم، كونهم الأكثر احتكاكاً بهم والأعرف بتصرفاتهم أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة والألعاب
- إبراز الفوائد والأهمية النفسية والاجتماعية لممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى فئة أطفال التوحد هذه الفئة التي تعاني في صمت وانعزال عن المجتمع .

- من خلال الممارسة الرياضية الترويحية المنتظمة والهادفة والمبنية على أسس علمية يتمكن أطفال التوحد من تبادل الاهتمام مع أقرانهم .
- ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعتبر تجربة مميزة لمثل هؤلاء الأطفال المحرومين من الإستمتاع والإستفادة من النشاط الرياضي للأطفال العاديين.
- الإهتمام بفئة أطفال التوحد داخل المراكز الطبية البيداغوجية وزيادة الأنشطة الرياضية الترويحية لهم ضمن البرنامج البيداغوجي.
- إتاحة المجال للمتخصصين في النشاط الرياضي الترويحي بالعمل داخل المراكز النفسية.
- اقتراح برامج رياضية مكيفة تنمي وتطور التفاعل الإجتماعي لدى أطفال التوحد.

11-2- الآفاق المستقبلية للدراسة :

- بناء وحدات تعليمية النشاط الرياضي الترويحي لتعديل بعض سلوكات لدى أطفال التوحد.
- اقتراح برنامج تدريبي بوحدات النشاط الرياضي الترويحي للتخلص من سلوكات أطفال التوحد.
- إدراك أهمية النشاط الرياضي الترويحي السلوكات لأطفال التوحد.
- إجراء دراسات مساهمة للتعرف على دور النشاط الرياضي الترويحي في تنمية أبعاد التفاعل الإجتماعي الأخرى لدى أطفال التوحد.

- قائمة المراجع :

- (ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، ط1، مطبعة بولاق، 1983)
- (ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب(ج13) بيروت، دار صادر)
- (أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي ، ط1، مصر، 1999)
- (أسامة أمين ربيع، التحليل الإحصائي للمتغيرات ، مكتبة الانجلو، ط2، مصر، 2007)
- (أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية ، القاهرة : دار الفكر العربي، 1999)
- (خير الدين علي أحمد عويس، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997)
- (سامي ملحم ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، 2000)
- (موريس أنجرس ، تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة ، 2004)

- (غندير نور الدين : أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا، شهادة ماجستير - جامعة الجزائر، 2003)
- (قبورة العربي : دور الأنشطة الرياضية والترويحية في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا، ماجيستر، جامعة مستغانم 2006)